

النشرة الشهرية للجنة المرأة

آب - اغسطس / ٢٠١٥



النشرة الشهرية للجنة المرأة في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية

آب - أغسطس / 2015

المقدمة

في شهر أغسطس بات اضطهاد النساء في اتساع متزايد وأبعاد جديدة. حيث بدأ هذا الشهر أيامه الأولى بتنفيذ احكام إعدام على يد جلاوزة السلطة القضائية الإيرانية وتم إعدام امرأة في سجن "جوهردشت" بمدينة "كرج" غرب طهران وانتهى بـ"تنفيذ خطة" صيانة الحجاب والعفاف"، خطة تعني أول ما تعنيه اعتقال المزيد من النساء وفرض المزيد من الضغوط عليهن بذريعة سوء التحجب. وفي هذه الأثناء شهد شهر أيلول أيضا احتجاجات ضخمة للنساء الممرضات والمعلمات والمدرسين والأطباء وكانت للنساء دور كبير في تنظيمها. انهن وبحضورهن الفعال في التجمعات والاعتصامات والاحتجاجات كن يطالبن السلطات الإيرانية بالاعتراف بحقوقهن الأساسية وحررياتهن المبدئية وحقوقهن المتساوية. إن أحوال النساء السجينات وظروف يعشنها في الحجز كانت من مسلسل حوادث مؤسفة استأثرت باهتمام إعلامي بالغ في الشهر الماضي. وعلى سبيل المثال تم نشر رسائل من جانب السجينات السياسيات "أتينا فرقداني" "نرجس محمدي" "زينب جلالين" و"أتينا دائمي" في وسائل الإعلام والتي كانت تنم على تدهور أحوالهن الصحية وحرمانهن من تلقي العناية الطبية من قبل المسؤولين الحكوميين. وأثارت هذه الانتهاكات للحقوق المدنية والسياسية احتجاجات واسعة لنشطاء المجتمعات المدنية والسياسية أمام مكتب المدعي العام للنظام الإيراني وأمام سجن إيفين في طهران.

الانتهاكات المنهجية للحق في الحياة

الإعدام وتنفيذ أحكام الإعدام

الإعدام

فاطمة حدادي البالغة من العمر ٣٩ عاما كانت أما لها بنت صغيرة، تم إعدامها في سجن "جوهردشت" بمدينة كرج في ١٠ آب - أغسطس. كانت فاطمة قد قضت ٨ سنوات في الحبس. بتنفيذ هذا الحكم وصل عدد النساء اللاتي تم إعدامهن في فترة حكومة روحاني إلى ٥٥ امرأة

السجن

ظروف السجن

تدهورت أحوال سجينات سياسيات الشهر الماضي الا أنهن كن محرومات من تلقى الحد الأدنى من العلاج. وهذا من الأساليب التي يستخدمها مسؤولو النظام الإيراني لفرض المزيد من الضغط النفسي والجسدي على النساء.

وفي هذا الصدد اتهم تقي رحمانى زوج نرجس محمدي المدعي العام وسلطات السجن بإهمال تجاه حالة زوجته الصحية التي أصيبت بمرض الأعصاب والشلل العضلي، حيث لغرض تشديد الضغط عليها كما يرفض مسؤولو السجن توفير عائلة نرجس أدوية ضرورية تحتاج لها.

في نموذج آخر السجينة السياسية الكردية زينب جلالين سوف تصبح عمياء تماما . ووصفت شقيقتها حالة زينب الصحية خطيرة وأكدت أن زينب فقدت بصرها نتيجة تعرضها لأعمال التعذيب والمعاناة التي قد داقتها طوال احتجازها في شتى سجون النظام الإيراني.



<http://women.ncr-iran.org>



NCRIWomen'sCommittee



@NCRI_Women_Comm

وفي هذا السياق قد أصيبت الرسامة والناشطة المدنية السجينة "أتينا فرقداني" بمرض جديد في السجن و أوضح محاميها إن موكلته تعاني حاليا من مشاكل الغدد الليمفاوية. ومن الضروري أن تتلقى العلاج الطبي فورا.



"أتينا دائمي" ناشطة مدنية مسجونة في سجن إيفين سيئ الصيت تعاني حسب التقارير الواردة من مرض يشبهه في مرض MS (التصلب العصبي المتعدد). وفقا لمصدر مطلع قائلا: "كانت أتينا في صحة كاملة عندما أخذوها إلى السجن ولكنها تعاني الآن من شتى الأمراض في حين هي مكبلة ومحتجزة خلف القضبان. وأوضح نفس المصدر: "بعد أن تم نشر صور عن عملية نقل أتينا من السجن إلى مستشفى خارج السجن في وسائل الإعلام، هدد المسؤولون الأمنيون أتينا بأنه لم يعد يسمح لها بالذهاب إلى المستشفى لكون عائلتها قد تجاوزت الخط الأحمر"



انتهاكات الحقوق الأساسية

اجتماعيا تم إعلان رسمي عن تنفيذ خطة يطلق عليها اسم "خطة صيانة الحجاب والعفاف" في شهر آب - أغسطس لتوسيع نطاق القمع والمضايقات ضد النساء تحت يافطة "مكافحة سوء التحجب" مما أدى الى فتح الطريق أمام

رجال الشرطة والأمن لممارسة المزيد من القمع والاضطهاد ضد النساء في الشوارع حيث كان رجال الأمن ولا يزالون يتجولون هنا وهناك في الشوارع ويقومون باعتقال النساء وتغريم كل امرأة لا ترعى الحجاب المناسب حسب قولهم. و تنفيذ هذه الخطة القمعية لا تقتصر على الشوارع وإنما تم ولا يزال تغريم الموظفين بذريعة سوء التحجب في الدوائر الحكومية أو الاستقطاع من مرتباتهن. وفقا لهذه الخطة إذا أقدمت سائقة أو راكبة مركبة على "كشف الحجاب" يجب





تغريمها بمليون ريال و تسجيل ٠ نقاط سلبية على حساب رخصة السوق لها. ومن جانب مجلس النظام الإيراني قال بجمان فر المتحدث باسم اللجنة الثقافية المشتركة للنظام في هذا الصدد: «يتحمل السائق مسؤولية كل ما يجري في السيارة وعلى السواق أن يتحملوا مسؤولية حول وضع اللباس والارتداء لباقي ركاب السيارة.



إن ارتفاع وتيرة الظاهرة المأساوية للنساء المتشردات اللواتي ينمن في الشوارع وصلت في شهر آب - أغسطس الى ذروتها. وفي هذا الصدد نقلت وكالة "مهر" للأنباء الحكومية نقلا عن الدكتور "جيت جيان" وهو استاذ جامعي قضى بضع ليال مع أشخاص بلا مأوى بيبيتون في حلب الكراتين قوله: "إن ظروف من بيبيتون في حلب الكراتين متدهورة إلى حد يباع الطفل في بطن أمه وقبل ميلاده بمبلغ مليون و ٧٥٠ ألف تومان!!".



<http://women.ncr-iran.org>

 NCRIWomen'sCommittee  @NCRI_Women_Comm

احتجاجات النساء

في الشهر المنصرم شهدت أغلبية المدن الإيرانية ممرضات يحتجن أو يضربن عن العمل مطالبات بتوفير السلامة المهنية وتحسين وضعهن المعيشية كما جاءت هذه التجمعات والإضرابات احتجاجا على سياسات وزارة الصحة لكابينة الملا روحاني القائمة على تضييع حقوق الممرضات واعتراضا على الإساءة إلى السيدة الطيبية رزمجوي واعتقالها.

حيث اجتاحت احتجاجاتهن مدن طهران، شيراز، أربيل، سنندج، كرج، كسروان، تبريز، وهمدان.

التسلسل الزمني للاحتجاجات والتجمعات في الشهر المنصرم كما يلي:

٢٩ تموز - يوليو: إضراب ممرضات المستشفى المسمى بـ"باهنر" في مدينة كرج معبرات عن تأييدهن للدكتورة رزمجوي التي تعرضت للضرب المبرح من قبل عناصر الأمن القمعية للنظام الإيراني.

٢٩ تموز - يوليو: إضراب ممرضات المستشفى المسمى بـ"خميني" في مدينة "باكو"



٣٠ يوليو: تجمع ممرضات مستشفى "طالقاني" والطاقم الطبي لهذا المستشفى احتجاجا على سياسات وزارة الصحة

٣ آب - أغسطس: تجمع احتجاجي نظمته الممرضات والكوادر العلاجية لمستشفى "رازي" بمدينة تبريز احتجاجا على سياسة الابتزاز من قبل وزارة الصحة بشأن حقوق الممرضات



٤ آب - أغسطس: تجمعا احتجاجيا نظمته طالبات جامعة العلوم الطبية في شيراز احتجاجا على أخذ الاختبار لتعيين ٨ مسعفات من قبل مراكز تابعة للجامعة

برغم البطالة الموسعة التي تعيشها الممرضات المتخربات.
٥ آب - أغسطس تجمع طالبات جامعة العلوم الطبية في مدينة "همدان" احتجاجا على الخطة الحكومية تحت عنوان "الأجور بحسب العمل" مما أدى إلى تدني أجور الممرضات ومخصصاتهن.



٨ أغسطس: عقد اجتماع حاشد من قبل ممرضات مستشفى "ابن سينا" النفسية في مشهد احتجاجا على سياسات وزارة الصحة

٩ أغسطس: استمرار اعتصام أكثر من ٢٠٠ معلمة لروضات الأطفال أمام برلمان النظام الإيراني لليلتين متتاليتين احتجاجا على سياسات حكومة الملا "روحاني" في مجال تعيين وتوظيف المعلمات



٩ أغسطس: تجمع ممرضات مستشفى "قائم" بمدينة "كرج" احتجاجا على المشاريع السالبة لحقوقهن لوزارة الصحة

١٠ آب - أغسطس: تجمع ممرضات وطاقم مستشفى "علي بن ابي طالب" بمدينة رفسنجان احتجاجا على قلة الأجور وممارسة التمييز والمضايقات المعيشية.



<http://women.ncr-iran.org>



NCRIWomen'sCommittee



@NCRI_Women_Comm